وترغي أي لها نشافة ورغوة وقد أدويت إذا أخذت الدواية وهي كالقشرة تعلو اللبن الحليب وتقول قد قبضت مالي قبضا ويقال دخل مال فلان في القبض يعني ما قبض من أموال الناس وقد نفضت الشجرة نفضا والنفض ما يسقط منها من الورق ويقال عضدت الشجرة عضدا والعضد ما قطع من الشجر وقد عرضت الجند عرضا ويقال فات فلانا العرض وقد خبطت الشجر خبطا إذا ضربت ورقه بعصا ليسقط فتعلفه الغنم ويقال لما سقط الخبط وقد رفضت إبلي رفضا إذا خليتها ترعى حيث أحبت ولم تثنها عن وجه تريده وهي إبل رفض وأرفاض وتقول هذا شيء جيد بين الجودة من أشياء جياد وهذا رجل جواد بين الجود من قوم أجواد وهذا فرس جواد بين الجودة والجودة من خيل جياد ويقال الجودة في كل صورة وهذا مطر جود بين الجود وقد جيدت الأرض ويقال هاجت بنا سماء جود وقد جاد بنفسه عند الموت يجود جؤودا وقد جيد من العطش يجاد جوادا والجواد العطش قال ذو الرمة .

(تظل تعاطية إذا جيد جودة ... رضابا كطعم الزنجبيل المعسل) .

أي إذا عطش عطشة وقال الباهلي .

(ونصرك خاذل عني بطيء ... كأن بكم إلى خذلى جوادا) .

وتقول هذا رجل حدث وحدث إذا كان حسن الحديث ورجل حديث كثير الحديث ويقال هو حدث ملوك إذا كان صاحب حديثهم وسمرهم وتقول هذا رجل حدث وهو رجل حديث السن وهم غلمان